



شعبٌ عربيٌّ مَقهورٌ \*\*\* ويواجه كابوس السلطات  
يحيا بجحيمٍ في عيشٍ \*\*\* لا يدري ما سبب الويلات  
فقرٌ بحياةٍ مع جوعٍ \*\*\* وبذلٍ في عيشٍ ظُلُماتٍ  
ظلمٌ موجودٌ وفسادٌ \*\*\* وعذابٌ قد ملأ الساحات

وتحاربُ أفسدَ عيشتنا \*\*\* والفحش تبدي في الطُرقات  
عَرَبٌ قد صاروا أعراباً \*\*\* وطن قد مُزّق (أشلاءات)  
وتشاحنَ ذلك مع هذا \*\*\* ففقدنا الأقصى في ساعات  
واحتُلّت سينا والجولانُ \*\*\* وتلت بغداد بلا صيحاتٍ[1]  
وغدت بغداد أقاليمًا \*\*\* وكذا السودان غدا (دولات)[2]  
قد صاروا أنظمةً كُتُرا \*\*\* وكرامتنا دِست مرات  
هل يدري خالد[3] عن ضعفٍ \*\*\* وصلاح الدين عن النكبات؟  
ضاعت مِنّا مع كثرتنا \*\*\* قدسا صمدتُ رغم الحملات[4]  
والشعب يئن ولا يدري \*\*\* يتساءل ما سبب النعرات  
شعبٌ قد شُرِّد من قهرٍ \*\*\* في أقصى دنيانا بشتات[5]  
قد دبّ الضعف بهامتنا \*\*\* والقادة تجمع مباريات

|                                      |     |   |
|--------------------------------------|-----|---|
| ذِي أَنْظَمَةٍ زَادَتْ بَطْشًا       | *** | سَلَبُوا، نَهَبُوا كُلَّ الْخَيْرَاتِ       |
| أَنْظُرْ لِلشَّعْبِ بِأَمْصَارٍ      | *** | فِي الْعَيْشِ شَبِيهَا بِالْأَمْوَاتِ       |
| وَحَصَارِكَ غَزَّتْنَا ذُلٌّ         | *** | ذَا وَصْمَةٌ عَارٍ لِلْسَادَاتِ             |
| عَرَبٌ وَتَسَاهَمُ فِي عَارٍ         | *** | وَحَصَارَاتٍ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ             |
| مَنْ يَكْتُبُ عَنَّا تَارِيخًا       | *** | فَسِيكْتُبُ عَنْ ذُلِّ صَفَحَاتٍ            |
| وَتَمْلُمُ شَعْبٌ فِي غَضَبٍ         | *** | مَنْ كَبَتِ أَوْ يَأْسِي وَسَبَاتٍ          |
| مَا عَادَ الشَّعْبُ كَمَا الْمَاضِي  | *** | لَنْ يَرْضَى بَعْدَ الْيَوْمِ طُغَاةَ       |
| فَبَدَا فِي تُونِسَ [6] زَلْزَالٌ    | *** | أُمْلٌ قَدْ بَشَّرَ بِالثَّوَرَاتِ          |
| وَبَنِي غَازِي [7] ثَارَتْ وَتَلَّتْ | *** | وَبَأَمِّ الدُّنْيَا [8] ثَارَ أُبَاهُ      |
| فَتَمَرَّدَ شَعْبٌ كَمْ عَانِي       | *** | مَنْ حُكِّمَ يَرْتَعُ بِالشَّهَوَاتِ        |
| وَتَسَلَّطَ فِي زَمَنِ وَغَدٍ        | *** | وَنَسُوا حَقًّا كُلَّ اللَّاتِ [9]          |
| قَدْ حَقَّقَ مَعْجَزَةً كَبْرَى      | *** | وَأَتَى مَرْسِي [10]، ذَا رَمْزُ تَقَاةَ    |
| وَبِسُورِيَا ثَارَتْ أُمٌّ           | *** | هِيَ فِي الدُّنْيَا أَمُّ الثَّوَرَاتِ [11] |
| ثَارُوا بِرُكَّانَا مِنْ ضِيمٍ       | *** | وَاسْتُشْهِدَ آلَافٌ بِمِائَاتِ             |
| طَيْرَانٍ يَقْصِفُ أَطْفَالَ         | *** | وَمَدَافِعُ تَرْمِي مَقْدُوفَاتٍ            |
| وَصَوَارِيخُ قَصَفَتْ مُدْنًا        | *** | وَمُخَابِرَ حُلَفَايَا [12] تَبْعَاتٍ       |
| ظَلَمٌ، طُغْيَانٌ وَفَسَادٌ          | *** | وَاسْتِبْدَادٌ قَدْ صَارَ سِمَاةَ           |
| شَجْعَانٌ فِي قَتْلِ نِسَاءٍ         | *** | وَحَرَائِرَ كَمْ غَضِبُوا وَبَنَاتٍ         |
| وَطَنِي كَمْ يُؤْلَمُنِي فَتْكَ      | *** | أَوْ قَتْلُ الشَّعْبِ بِدَبَابَاتٍ          |
| أَوْ تَدْمِيرُ بِصَوَارِيخٍ          | *** | أَوْ تَعْذِيبُ فِي الزَّنْزَانَاتِ          |
| قَدْ مَاتَ الْعَدْلُ بِدِيرْتَنَا    | *** | وَحَقُوقُ الشَّعْبِ غَدَتْ مِثْلَ مِثْلَاتٍ |
| يَا مَنْ قُتِلُوا بِمَسَاكِنِهِمْ    | *** | يَا مَنْ قَاسِيَتُمْ مِنْ طَعْنَاتٍ         |
| صَبْرًا صَبْرًا فَغَدَ نَصْرٌ        | *** | قَدْ أَقْبَلَ قَارِبَ اللَّعْبَاتِ          |
| مَدُّ ثَوْرِيٍّ مُنْتَظَرٌ           | *** | لِيَزْلَزَ بَعْضًا مِنْ هَامَاتٍ            |
| يَا خَالِقْنَا يَا مَوْلَانَا        | *** | دَمَّرْ مِنْ خَلْقِكَ أَيَّ طُغَاةَ         |
| وَانْصَرَّ شَعْبًا عَانِي ظِلْمًا    | *** | هَاهُمْ فِي الدُّنْيَا شِبْهَ حُفَاةَ       |
| وَحَدَّ رَبِّي دَوْلَا شَتَى         | *** | لِنَعِيدَ الْأَقْصَى دُونَ أَنَاةَ          |

[1] احتلال العراق عام 2003 من القوات الأمريكية والدول العربية والاجنبية المتحالفة معها .

[2] . تقسيم السودان الى دولتين ك الشمال والجنوب .

[3] . خالد ابن الوليد سيف الله المسلول.

[4] . الحملات الصليبية على فلسطين والقدس وتجريها على يد صلاح الدين الأيوبي .

- [5] . تلك هي حال المشردين من فلسطين والعراق وسوريا وغيرها من الدول العربية.
- [6] الثورة التونسية بعد ان حرق اليوعزيزي نفسه من الظلم والجور وهروب زين العابدين بن علي للسعودية.
- [7] . في بني غازي كانت بداية الثورة في ليبيا على زعيمها آنذاك (ملك الملوك ) الغقيد معمر القذافي
- [8] . أم الدنيا الثورة المصرية في كانون ثاني 2012 وزج قائدها آنذاك حسني مبارك في السجن.
- [9] . اللآت الثلاث، هي ما أقرها الزعماء العرب الأشاوس في مؤتمر القمة العربي الأول الذي عقد في القاهرة بين (13- 17 ) كانون ثاني عام 1964 برئاسة الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر وهي ( لا للصلح , لا للتفاوض ,لا للإعتراف بإسرائيل ).
- [10] مرسى . د . محمد مرسى أول رئيس مصري منتخب في مصر بعد الثورة عام 2012 .
- [11] . أم الثورات : هي الثورة السورية المباركة والتي مضى على بدنها حوالي عامين وسط ايشع جرائم القتل والتدمير والتعذيب التي شهدتها البشرية عبر القرون . وما خلفته من شهداء وجرحى ومشردين ومعتقلين ومعذبين . وانشقاق قوات الجيش الحر عن الجيش النظامي.
- [12] . مجزرة ارتكبتها القوات السورية النظامية بقصف مئات المواطنين المصطفين أمام مخبز حلفايا لشراء الخبز .واستشهاد وجرح المئات من الأطفال والنساء والشيوخ والمواطنين العزل.

## رابطه أدباء الشام

### المصادر: